

خطة خطة قطة قطة



قوات الأسد تقترب من حدود الأردن



الشرعية تلاحق فلول «القاعدة» في أبيين

«32»

«31»

25 www.albayan.ae

الخميس 18 ذو القعدة 1438 هـ | 10 أغسطس 2017 م | العدد 13567

قطر تتمسك بنهج المراوغة

تداعي النظام المصرفي القطري بـ «تأثير الدومينو»

«لعبة التأشير» محاولة قطرية يائسة للخروج من عنق الزجاجة

فعالية الدور الإماراتي في مكافحة الإرهاب وراء تطاول قطر على الدولة ورموزها

الإمارات: على قطر التعامل مع قلقنا وليس هواجس الغرب

قرقاش: ارتجاء الحل من الضغط البعيد لن يجدي.. الحل في شجاعة مواجهة الأزمة

مصادر خليجية تتوقع اتخاذ الدول الداعية لمكافحة الإرهاب إجراءات جديدة ضد قطر

المقاطعة التي قد تتعرض لها المؤسسات الدولية التي تتعامل مع قطر، وبشكل خاص التي تمتلك الدوحة حصصاً فيها، غير أن اللجوء لمثل هذا الخيار، فيما إذا تقرر اللجوء إليه، يستهدف تعزيز الضغوط التي تتعرض لها قطر، خاصة بعد ظهور الكثير من المؤشرات على أن اقتصادها أخذ يعاني بشدة في أول شهرين من مقاطعة الدول الداعية لمكافحة الإرهاب للدوحة. وأشارت المصادر إلى أن فرض أشكال من المقاطعة على المؤسسات الدولية التي تتعامل مع قطر لا يترك أمامها خيارات كثيرة لأنها لا تستطيع المغامرة بفقدان أسواق ضخمة مثل أسواق السعودية والإمارات ومصر للحفاظ على تواجدها في السوق القطري الصغير. وقال مصدر مصرفي إن بنوكا ومؤسسات دولية بدأت بالفعل في دراسة خياراتها لضمان الحفاظ على قدراتها التنافسية للفوز بالعقود والأعمال الضخمة، وخاصة من قبل المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، مع تنفيذ البلدين لخطة طموحة لتنويع البنية الاقتصادية بعيداً عن قطاع النفط وطرح مشاريع عملاقة ضمن قطاعات غير نفطية.

التحرك الكويتي

في الأثناء، يواصل المبعوثون الكويتيون تحركاتهم عبر إيصال رسائل خفية من أمير الكويت إلى قادة دول في المنطقة بشأن الأزمة القطرية، فيما يواصل موفدا وزير الخارجية الأميركية جولتهما في المنطقة بحثاً عن حل للأزمة، فقام وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الصباح، مبعوثاً من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، بتسليم رسالة إلى ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، تناولت آخر المستجدات في المنطقة والقضايا محل الاهتمام المشترك، حسب ما أفادت وكالة الأنباء الكويتية. وفي مسقط، سلم الصباح رسالة من أمير الكويت إلى السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، تسلمها أسعد بن طارق بن تيمور الممثل الخاص للسلطان قابوس.

التحرك الأمريكي

يأتي ذلك فيما يواصل موفدا وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون، جولتهما في المنطقة بحثاً عن حل لأزمة قطر. مصادر خليجية قالت إن المبعوثين لا يحملان أي جديد. ففي الكويت، بحث مبعوثا الولايات المتحدة وهما أنتوني زيني، الرئيس السابق للمقاعد للقيادة المركزية الأميركية، وتيم ليندبركين، كبير مسؤولي الخارجية الأميركية، مع نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله، الجهود التي يقوم بها البلدان لرأب الصدع في العلاقات الخليجية.

تنظيم الحمدين.. خسائر من أجل الإرهاب

في الوقت الذي تعمل فيه دول المنطقة على مواجهة الإرهاب والتنسيق فيما بينها لمكافحة هذا الخطر الداهم، يأتي تنظيم الحمدين على خلاف ذلك، ويحاول بشتى الطرق زعزعة الاستقرار وضح أموال طائلة من أجل عمليات إرهابية أو اغتالات، كل ذلك لخدمة أهداف إرهابية بأي ثمن كان حتى وإن كبد ذلك خسائر للخزينة القطرية



■ ابوظبي، الكويت - البيان، وكالات

أكد معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أمس، «أن على قطر التعامل مع هواجس وقلق الدول الأربع بشأن دعمها لملف التطرف والإرهاب، ولا تكثف بهواجس واشنطن والعواصم الغربية».

وقال معاليه عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «المنطقي أن تتعامل قطر مع هواجس وقلق الدول الأربع بشأن دعمها لملف التطرف والإرهاب ولا تكثف بهواجس واشنطن والعواصم الغربية، أزمة قطر مع عالمها». وأكد: «ومن المنطقي أن تتعامل الدوحة مع ملف تدخلها وتحريضها في الشأن الداخلي لجزيرتها ومحيطها، أساسيات لخروج قطر من أزمتها، ملخص مفيد لا يمكن تجاهزه». وذكر أيضاً: «أزمة قطر مع جيرانها ومحيطها، والحلول من خلال التصدي لهذه المشاغل والحقائق، ارتجاء الحل من الضغط البعيد لن يجدي، الحل في شجاعة مواجهة الأزمة». واختتم قائلاً: «الشجاعة والمكاشفة ضرورية في ظل غياب الثقة وسجل من التحريض، نجاح الدبلوماسية يرتكز على مراجعة الدوحة لدعمها للتطرف وتدخلها في شؤون المحيط».

قرارات جديدة

وأكدت مصادر خليجية أن استمرار قطر في نهج المراوغة ومحاولة التحويل لن يؤدي إلا إلى تفاقم الأزمة بدلاً من حلها، حيث يشكل ثلثية المطالب التي قدمتها الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، هو أساس أي حل للأزمة.

ولم تستبعد المصادر قيام الدول الداعية لمكافحة الإرهاب باتخاذ إجراءات جديدة ضد قطر، التي قد يكون بعضها ذا طابع اقتصادي.

وفي هذا السياق، أكدت المصادر أن احتمال تنفيذ بعض أشكال المقاطعة على المؤسسات الدولية التي تتعامل مع قطر لا زال يشكل أحد الخيارات التي قد يتم اللجوء إليها لإجبار الدوحة على التخلي عن نهجها الذي يستهدف زعزعة استقرار دول المنطقة، ودعم الجهات المتطرفة والإرهابية.

وقالت المصادر إنه على الرغم من أنه لم يتم اتخاذ أي قرار في هذا الصدد بعد، فإن احتمال العمل به قائم، وذلك وفقاً لما تراه حكومات المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومصر ومملكة البحرين خلال الفترة المقبلة.

تعزيز الضغوط

ومن غير الواضح نوع أو مدى اتساع نطاق مثل هذه

القحطاني: «الحمدين» يستخدم أحداث العوامية لتمرير أجندة إيران

■ الرياض - البيان

أكد المستشار بالديوان الملكي سعود القحطاني، أن «الأوامر من تنظيم الحمدين لتمرير الأجندة الإيرانية صدرت لكافة صحف إعلام الظل المملوكة للدوحة، إضافة إلى صحفها الرسمية».

وندد في تغريدات نشرها على حسابه

في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، بتناول الإعلام القطري لأحداث حي المسورة بالعوامية، موضحاً أن مجموع المواد المرصودة من الإعلام المملوك لتنظيم الحمدين وعلى رأسها قناة الجزيرة عما تصفه بـ«القمع» و«المذابح» في العوامية تجاوز 94 مادة.

وأضاف: «تذكرون حين قلت لكم

عن دعم تنظيم الحمدين للإرهابيين في العوامية بالمال والسلاح؟ ها هم اليوم يدعمونهم على رؤوس الأشهاد». وأشار إلى أن تغطية صحف تنظيم الحمدين للمسورة في العوامية لا تُسرّ أحداً من المحيط إلى الخليج، إلا القوات الإيرانية الموجودة في قطر، رغم أنهم لا يقرؤون بالعربية.

ونشر القحطاني صورة لتقرير من

صحيفة قطرية بعنوان «العوامية.. مدينة سعودية تحولت لأنقاض- نشطاء بنوا صورا صادمه لحجم الدمار الناجم عن القمع»، قائلاً: «هذه ليست صحيفة كيهان الإيرانية. بل صحيفة الرابة القطرية الرسمية التابعة لتنظيم الحمدين». يذكر أن الجهات الأمنية طهرت الحي من الإرهابيين المتحصنين فيه، وأسفرت عمليات التمشيط، عن الكشف

عن مواقع لتصنيع المقذوفات والقنابل المتفجرة.. وكانت المواجهات في الحي تستهدف إعاقه مشروع تطوير تعزيم الدولة إنشائه، وأن الإرهابيين «يتخذون من المنازل المهجورة والخربة بالحي منطلقاً لها، وبؤرة لجرائم القتل وخطف مواطنين ورجال دين، والسطو المسلح، وترويع المخدرات والخمور والاتجار في الأسلحة».

تعليقاً على فتح الدوحة أبوابها لمواطني 80 دولة من دون «فيزا»

«لعبة التأشيرات» محاولة قطرية يائسة للخروج

محللون: القرار يدل على أن قطر ماضية في نهجها وليست على استعداد للتراجع



■ عمرو هاشم ربيع



■ طارق فهمي



■ قاسم جدناوي

دبي- لؤي عبدالله، عمان- ماجدة أبو طيل، غزة، القاهرة - البكان

محاولات بائسة ويائسة من قبل الجهات القطرية لإعادة الحياة لقطاع السياحة وال الطيران الذي انهار بعد قرار المقاطعة، نتيجة لتعرضه لضربات متوالية تمثل في فقدان نحو 50 في المئة من مجمل أعداد السياح وهروب الاستثمارات الأجنبية السياحية نتيجة تراجع مستوى الثقة بالسوق السياحي القطري، وفي سابقة هي الأولى من نوعها قررت الدوحة إعفاء مواطني 80 دولة من تأشيرة الدخول إلى قطر خلال سفرهم على متن الخطوط الجوية القطرية، الأمر الذي يؤكد حجم الضرر والمعاناة الذي يواجهها قطاع السياحة والطيران القطري نتيجة خسارته معظم السوق الخليجي، وفقدان الثقة من قبل العديد من الأسواق العالمية بالسوق القطري نتيجة الارتباط بالارهاب. وعدّ محللون هذه الخطوة جزءاً من «الدعاية السياسية لقطر» ومحاولة لكسب التعاطف معها في الأزمة التي تعاني منها جراء المقاطعة.

ووصف نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية د. عمرو هاشم ربيع، قرار إعفاء مواطني 80 دولة من تأشيرة الدخول إلى قطر، بكونه «دعائياً»، ويأتي في إطار المحاولات القطرية لكسب تعاطف البلدان الأخرى ومواطنيها، والإيحاء أن هنالك «حصاراً مفروضاً على الدوحة»، وإيضاح الصعوبات التي يعاني منها القطريون جراء عملية المقاطعة المفروضة من الدول العربية الأربعة (السعودية والإمارات والبحرين ومصر).

جذب وتعاطف

وأفاد، في تصريح لـ «البكان»، بأن الجانب القطري يسعى لجذب الناس، ويحاول كسب التعاطف، في خطوة دعائية لترويج لموقف الدوحة التضليلي، إضافة إلى الأبعاد الاقتصادية لذلك القرار، ونقل رسالة لمواطني تلك البلدان الذين يزورون قطر تحاول الدوحة أن تقول فيها لهم: «وجدتم صعوبات في قطر والوصول إليها، فما بالكم بالسكان المتواجدين في قطر؟»، ويبدو، وصف استناد العلوم السياسية بالقاهرة د. طارق فهمي في تصريح لـ «البكان» القرار القطري الأخير بكونه «عرضاً سياسياً»، وهو خطوة من جانب الدوحة لتقديم أوراق اعتمادها على المستوى العالمي، وأن تؤكد أن لها علاقات جيدة مع العالم، وأنها «تتصالح مع العالم»، وتوسع من خلاله قطر أن تقول إنها آمنة، والخروج والدخول من وإلى أراضيها يتم

رسائل خفية

ومن جهته، يعتقد المحلل الاقتصادي د. قاسم جدناوي أن هذا القرار له أهداف سياسية وأخرى اقتصادية، وفي طياتها أهداف غير معلنة. وهي دعوة للعالم لفتح الخطوط على قطر وجلب السياح بالإضافة إلى زيادة عدد السائحين واشغال الفنادق وإيصال رسالته إلى العالم في كيفية حسن الاستقبال والضيافة فهذا هدف غير معلن.

خطوة استباقية

ويعتقد المحلل السياسي الفلسطيني د جمال أبو نحل، أن هذه الخطوة استباقية لقطر لأنها شعرت أن المقاطعة بدأت تؤتي أكلها، وتحاول أن تخرج من عنق الزجاجة بأمور جديدة، من خلال آراء بعض المستشارين والخبراء بمساعدة من حلفائها في بريطانيا وألمانيا.

إقامة مجانية

تسعى الفنادق القطرية إلى تعويض خسائرها من خلال طرح عروض غير مسبوقه على الإقامة الفندقية، حيث قامت بتقديم إقامات مجانية لثلاثة وأربعة أيام للسياح الكويتيين والعمانيين، في محاولة لإنعاش القطاع المحتضر.

مكابرة

وقال المحلل السياسي كمال الرواغ، إن دعوة قطر تدل على مكابرتها واستمرارها في البرج العاجي وعدم النزول عند رغبة الدول المقاطعة، وتحقيق تفاهات بشأن الشروط المطلوبة منها، وهي خطوة تؤكد على أن قطر تكابر وما زالت عند مواقفها بعدم الرضوخ للمطالب العربية.

محاولة فاشلة

وقال خبراء في قطاع السياحة والسفر إن محاولة قطر لتعويض خسائرتها للسوق السياحي الخليجي عبر استقطاب سياح من أسواق أخرى محاولة فاشلة لسببين الأول هو أن السوق السياحي القطري منذ نشأته اعتمد على الخليجين، وأن تغيير هذه المعادلة سيحتاج الى سنوات، بينما يرجع السبب الثاني إلى أن السوق الخليجي يعتبر من أكثر الأسواق العالمية إنفاقاً، لذلك فإن محاولة استقطاب السياح من إيران أو تركيا وإن نجحت فإن هذه الأسواق ليس عندها المقدرة الشرائية التي تميز الساحل الخليجي.

وقال رياض الفيصل رئيس شركة «أصايل للسياحة» إن قطاع السياحة والطيران القطري يقوم بالعديد من المحاولات للخروج من أزمته الحالية، والتي كان آخرها إعفاء 80 دولة من التأشيرات السياحية، مشيراً إلى أن هذه المحاولات يبقى تأثيرها محدوداً ما لم يتم معالجة المشكلة الأساسية وهي التكامل مع المحيط الخليجي الذي يعتبر السوق السياحي الأول بالنسبة لقطر.

وأضاف الفيصل أن قطاع السياحة والطيران القطري تعرض لضربة قوية، سواء فيما يتعلق بأعداد السياح أو بالاستثمارات السياحية، مشيراً إلى أن الخسائر التي تعرض لها قطاع السياحة في قطر كبيرة جداً بالأخص مع فقدان تدفقات السياحة الخليجية التي أفقدت قطر أكثر من مليون

سائح خليجي سنوياً، علماً أن السائح السعودي والإماراتي يمثلان النسبة الأكبر على صعيد السياحة المتدفقة لقطر، فضلاً على السائحين المتدفقين من البحرين والكويت.

لا إضافة

وقال سعيد العبادي رئيس مجموعة العبادي القابضة إنه لن تستطيع أي دولة أن تروج قطاعها السياحي دون التوافق مع إقليميها، لذلك فإن المحاولات القطرية

بإعادة الحياة للقطاع السياحي والتي تتمثل في الإعفاء من التأشيرات أو تكتيف العروض الفندقية لن تشكل إضافة نوعية للقطاع، مشيراً إلى أن الدول الخليجية تشكل رئة ومنتفساً للسياحة، وفي حال فقدان هذه الرئة سيبقى القطاع السياحي في حالة الموت السريري مهما تم من محاولات لإنعاشه.

وأضاف العبادي أن هناك العديد من المؤشرات التي بدأت تظهر بقوة على صعيد تراجع أداء القطاع السياحي في قطر

نتيجة للمقاطعة، منها العروض الفندقية التي يتم طرحها في بعض الأسواق بهدف رفع نسب الإشغال التي وصلت إلى أدنى مستوياتها، مشيراً أن تراجع أداء القطاع السياحي انعكس على ثقة المستثمرين بالاقتصاد القطري بشكل عام.

وقال إن الحل الوحيد لقطر للخروج من أزمتها في قطاعي السياحة والطيران ومن مشاكلها الاقتصادية هو العودة إلى الحزن الخليجي وأي شيء غير ذلك سيكون عبارة عن مسكنات وليس علاجاً.

الإرهاب واحتضان «الإخوان» والتحريض مطايا للتدخل

محللون تونسيون: الخليج هدف لمخططات «الحمدين»



■ يد قطر ضالعة في الإرهاب بالبحرين | أرشيفية

■ تونس - البكان

يرى الشارع التونسي أن للتهديد القطري لدول مجلس التعاون أوجها عدة من أبرزها دعم وتمويل وإيواء العناصر الإرهابية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول وتصدير الفكر المتطرف والتحريض على الإرهاب. وقال المحلل السياسي والخبير القانوني عبد الحميد بن مصباح إن تنظيم الحمدين بات يشكل تهديداً حقيقياً لدول الخليج وبقية الدول العربية من خلال التدخل في شؤونها الداخلية عبر إيواء العناصر التخريبية وتوفير التمويل والتأطير والتدريب والإيواء والغطاء الإعلامي للإرهابيين، وإعدادهم للقيام بأعمال معادية لبلدانهم وشعوبهم ومجتمعاتهم.

وأضاف بن مصباح إن قطر باتت تجم حركيين متشددين ينتمون لجماعات مصنفة ككيانات إرهابية، وتوفر لها مجالات التحرك فوق أراضيها، كما تفتح لهم فضاءات خارجية عبر ربطهم بوسائل إعلام ومنظمات حقوقية مرتبطة وبأجندات تنظيم الحمدين، حيث تقدمهم على أنهم ناشطون حقوقيون أو معارضون سياسيون. وأرفف أن قطر تأوي عناصر ملاحقة أمنياً وقضائياً من قبل دولها، وهو ما يعني مروقها عن الاتفاقيات الخليجية والعربية، وإصرارها على لعبة دور قبلة الإرهابيين.

إرهاب وفتن

من جانبه أكد المحلل السياسي جمعي القاسمي أن التهديد القطري لأمن الخليج

تأمير

يرى مراقبون تونسيون أن قطر التي تسببت في بث الفوضى في المنطقة العربية تحت شعار ما سمي بالربيع العربي، وكانت وراء الأوضاع الأساسية في ليبيا وسوريا واليمن، وتعمدت التأمير على مصر وفلسطين والعراق، هي ذاتها التي تأمير على دول الخليج منذ 20 عاماً، حيث إن المنطقة الخليجية كانت ولا تزال الهدف الأول لمخططات تنظيم الحمدين الإرهابي.

وأضاف أن قطر تتخذ من دعم الإرهاب واحتضان عناصر جماعة الإخوان الإرهابية والتحريض والتشويه الإعلاميين وتصدير الفكر المتطرف مطايا للتدخل في شؤون دول الجوار الخليجي، بما يجعل منها دولة مارقة، وضلعاً أساسياً من أضلاع تحالف الشر في المنطقة العربية والعالم، مردفاً أن قطر أضحت بمثابة السوس الذي ينخر الجسد الخليجي والعربي، ما يتطلب التصدي له بقوة، وكبح جماح مؤامراته وخططه الشيطانية.

فإنه يمثل خطراً يحتاج إلى الاستئصال أو الاحتواء للحفاظ على ما تبقى من أمن واستقرار في المنطقة العربية. **تدخل وإساءة** وأشار المحلل السياسي عمر الحاج علي إلى أن تهديد قطر يتمثل أساساً في إمعان تنظيم الحمدين في التدخل في شؤون الدول الخليجية، وبخاصة في البحرين وشرق السعودية، ومحاولات الإساءة المتعمدة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

الدوحة ترتمي في أحضان طهران

مسار بري عبر إيران للتجارة وقطر

■ أبو ظبي - وكالات

ما زالت الدوحة تواصل تعنتها برفضها الاستجابة لـ 13 مطلباً تقطع صلتها بالإرهاب وترفض الحوار، وتمضي في طريق يبعدها أكثر فأكثر عن محيطها الخليجي. واستغلت كل من أنقرة وطهران الأزمة التي تمر بها الدوحة بتوريد منتجاتها الغذائية إلى الداخل القطري عبر طائرات الشحن، بتكلفة أعلى مما كانت توفرها السعودية.

وكانت الرياض توفر بشكل عملي ما يقرب من 90 في المئة من السلع الاستهلاكية ذات الجودة العالية للدوحة عبر الحدود البرية، التي تم غلقها وفقاً للإجراءات المترتبة على المقاطعة.

ثمن باهظ

ومع دخول أزمة قطع العلاقات مع قطر شهرها الثالث، تظهر البيانات الرسمية القطرية حجم الثمن الذي تدفعه الدوحة لاستمرارها في مسار المواجهة مع جيرانها، إذ أظهرت بيانات رسمية قطرية حجم التدايعات التي تركتها المقاطعة على حركة التجارة الخارجية في يونيو الماضي، لا سيما الواردات التي انخفضت بنحو 40 في المئة عما كانت عليه قبل عام، وبنحو 38 في المئة عن الشهر السابق.

ما زالت قطر تحاول التمسك بعنادها ومكابرتها بدلاً من العودة إلى محيطها الخليجي، عبر رفض قطع علاقاتها بالمنظمات الإرهابية والارتقاء في أحضان إيران وتركيا للبحث عن حل مؤقت لمشكلاتها الاقتصادية.

وقال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبيكجي، أمس، إن تركيا تخطط لاستخدام مسار بري عبر إيران لتصدير السلع إلى قطر. وأفاد زيبيكجي، الذي عقد محادثات في طهران السبت الماضي بشأن فتح مسار عبر إيران، لرجال الأعمال والصناعة، أن الوفود الفنية ستلتقي في الأسبوع الحالي لمناقشة الخطط.

ومع مرور شهرين على إعلان الدول الداعية لمكافحة الإرهاب قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر،

روج من عنق الزجاجة

تقارير: قطر في مرمى سياسة أميركية متغيرة

■ دبي - البيان

الرسائل الأميركية المختلطة تركت قادة قطر في حالة دعر

أشار الخبير في مؤسسة دول الخليج العربي بواشنطن، سيغورد نيوباور، إلى أن قطر تجد نفسها في مرمى سياسة أميركية متغيرة، حيث كانت إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما تمد اليد إلى جماعة الإخوان المصرية وتحتضن الحركات المتشددة الإقليمية وحركة طالبان الأفغانية، وأن قطر غير قادرة على التكيف مع رفض إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالجملة لأجندة سلفه الإقليمية.

وفي مقاله المنشور في مجلة «ذا ناشونال إنترست» تحت عنوان «الانقسام بين قطر ودول مجلس التعاون قد يشكل تهديداً لسياسة ترامب الخارجية»، والذي يقول إنه يستمد مواده من مقابلات مع قادة في قطر طلبوا عدم ذكر أسمائهم، نظراً لحساسية الموضوع، رأى الكاتب أن الانقسام المتزايد أطلق أزمة ذات تداعيات محتملة جيوسياسية بعيدة المدى، إذ بات هذا الانقسام يهدد نجاح السياسة الخارجية الرئيسية لترامب.

واعتبرت تغريدات ترامب بأنها تدعم السعودية ويمثابة «ضوء أخضر» لتحية تميم وتسوية شكاوى الرياض الطويلة الأمد من الدوحة مرة وإلى الأبد، ثم جاءت سياسة قاعدة «العديد»، حيث قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في 12 يوليو الماضي في مقابلة مع «كريستيان بروكاست نتورك»: «لن يكون هناك مشكلة مع القاعدة العسكرية..

وإذا ما اضطررنا للمغادرة، لدينا 10 دول على استعداد أن تبني لنا قاعدة أخرى». وفي واشنطن عقد مؤتمر استضافته مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات في واشنطن في 23 مايو الماضي كان تركيزه الرئيسي المطالبة بانسحاب أميركا من قاعدة العديد الجوية في قطر.

عزلة متنامية

العزلة الإقليمية المتنامية للدوحة وما يعتقد المسؤولون في قطر بأنه حملة دولية، وبخاصة في واشنطن، إلى جانب الرسائل المختلطة من ترامب ووزير خارجيته، تركت القادة القطريين في حالة من الذعر، وفقاً للكاتب، حيث أرسل الأمير وزير الدولة لشؤون الدفاع خالد بن محمد العطية إلى واشنطن، وهناك وقع على اتفاق لشراء 72 طائرة قتالية من طراز «إف-15» بقيمة تصل إلى 21 مليار دولار. وعقب ذلك، توجه إلى أقرة في 30 يونيو لتأمين دعم دبلوماسي وعسكري تركي.

ويرى الكاتب أنه الآن بات من المفهوم على نطاق عريض أنه إذا انسحبت أميركا من قاعدة «العديد» أو معسكر «السيلية»، فإن قطر سوف تدعو روسيا لإنشاء وجود عسكري على أراضيها.

وفي معرض انتقاده للسياسة الأميركية السابقة، أفاد الكاتب أن منتقدي السياسة الخارجية لقطر غالباً ما يشيرون إلى أن ممثلي حماس وطالبان والإخوان، إلى جانب متطرفين معروفين مثل رجل الدين المصري الداعي للكرامية يوسف القرضاوي، بأنهم لا يزالون جميعاً يتمتعون بملأذ في الدوحة، فيما لا يجري إدراكه بالقدر نفسه هو أن وزيرة الخارجية الأميركية السابقة كوندوليزا رايس، هي من طلب مساعدة الدوحة في استضافة «حماس» بعد فوزها الانتخابي في عام 2006 بدعوى المساعدة في تسهيل عمليات السلام بين «حماس» والسلطة الفلسطينية وإسرائيل، وأنه على مدى العقد الذي تلا، لم تطلب واشنطن ولو مرة بطرد «حماس» من قطر.

بوابة غزة

وقال الكاتب إن قطر تبقى الدولة الوحيدة في مجلس التعاون تحافظ على علاقات مع إسرائيل، حيث إنها منذ حرب غزة عام 2014، كانت قطر مسؤولة على تمويل وتنسيق إعادة بناء قطاع غزة مع الأمم المتحدة وإسرائيل، وأن التنسيق في إعادة بناء غزة يشرف عليه السفير القطري إلى غزة محمد العمادي، والجنرال الإسرائيلي يؤاف مورداخي، منسق نشاطات الحكومة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة.

قادة ومحللون فلسطينيون لـ «البكان»: الأزمة استحكمت أمام قطر

ووقف دعمها للمنظمات الأصولية والإرهابية المتطرفة، غير أن الدوحة ما زالت تصرّ على المكابرة والعتاد، متذرة بأن مطالب الدول الأربع غير واقعية، ومن ثم فهي غير قابلة للتنفيد. وأوضح سويلم، الذي كان يتحدث لـ«البيان» عن التداعيات المحتملة لاستمرار التعنت القطري، أن دول المقاطعة لا تريد بالأساس إيذاء قطر، وإنما نيتها عن أفعالها غير السوية، وإرشادها والأخذ بيدها كي تسلك طريق العودة إلى الحضن العربي والبيت الخليجي الدافئ، لكن قطر ما زالت تكابر.

■ رام الله - محمد الرنتيسي

أكد مسؤولون ومحللون فلسطينيون أن الأزمة القطرية تتجه نحو مزيد من التصعيد، بعد أن استحكمت أمام القيادة القطرية، التي تواصل تعنتها أمام مطالب الدول المقاطعة لها، ما يرحّج الذهاب نحو إجراءات عقابية اقتصادية وسياسية جديدة.

وقال المحلل السياسي وأستاذ العلاقات الدولية عبد المجيد سويلم إن دول المقاطعة عمدت إلى الضغط على دولة قطر، لوقف ممارساتها السلبية تجاه دول مجلس التعاون الخليجي،

الشريف: النادي القطري مارس البلطجة في قضية النصر

عقوبات «فيفا» تهدد بقاء «العربي» في دوري الأولى

■ دبي - علي الظاهري

أكد الخبير القانوني المستشار د. يوسف الشريف رئيس هيئة التحكيم السابق في اتحاد كرة القدم الإماراتي، أن نادي العربي القطري تنتظره عقوبات رادعة من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» خلال الفترة المقبلة، تتمثل في خصم نقاط العربي من الدوري المحلي، وقد تصل إلى إنزاله إلى دوري الدرجة الثانية إثر تهرب الفريق القطري من دفع الأموال المستحقة لنادي النصر نظير انتقال اللاعب لويس خيمينيز، وذلك

بعد انتهاء المهلة التي منحها «فيفا» للنادي القطري.

وقال رئيس هيئة التحكيم السابق في اتحاد الكرة، إن النادي القطري يستخدم أسلوب «البلطجة» في دفع مستحقات الأندية الأخرى، وقد عانى نادي النصر الإماراتي من هذا الأسلوب ولكن النادي الإماراتي تعامل مع الموقف وفقاً للوائح والقوانين المنظمة للعبة ولجان أوضاع وانتقالات اللاعبين وانتهاء المهلة الممنوحة للعربي وعدم دفعه المستحقات والغرامات سيكون هذا ورقة ضغط من قبل النصر على لجان

الفيفا للتصدي لانتهاكات وعدم التزام النادي العربي.

أزمات وعقوبات

وأضاف الشريف قائلاً: من الواضح أن قطر ستعاني من أزمات وعقوبات متلاحقة في العديد من المجالات والتي من ضمنها المجال الرياضي، حيث لا تخلو لجان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» من بحث قضايا متورطة بها أندية قطرية. وتابع: من الممكن أن يوجه الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» المزيد من العقوبات بحق النادي العربي القطري بعد انتهاء

محمد الإسلامبولي احتضنته قطر وسخرت له إعلامها

■ دبي - البيان

محمد شوقي الإسلامبولي، أحد أبرز إفرزات قطر الداعمة للإرهاب، من خلال احتضانها وفتحها له منبراً يتحدث منه عبر ذراعها الإعلامية «الجزيرة»، فكان آخر ظهور له في تلك القناة أثناء تأبينه أحد قادة الإرهاب. هذا الشخص، الذي يوصف بأنه أخطر إرهابي في الوقت الحالي، حُكم عليه بالإعدام وبالمؤبد غيابياً في مصر



■ محمد الإسلامبولي

السفارة القطرية في لندن معقل الصفقات السوداء

■ لندن - وكالات

بالخليج العربي، ثم يدعونهم للسفارة ويسلمونهم مظاريف مليونية برزخ من الأموال، ومن هنا تبدأ رشوتهم وشراؤهم بالمال القطري.

وأوضح «بعد فتح قناة تواصل مع الأكاديميين تبدأ المرحلة الثانية من عملية التجنيد، فيطلبون منهم كتابة مواضيع تدافع عن قطر والإخوان، ويتسلمون مقابلها مبالغ كبيرة، في مخالفة للقوانين البريطانية، إذ إن تلك الأموال التي يتلقاها الأكاديميون لا تكون ضمن المعلن من دخلهم، وبالتالي لا يدفعون ضرائب عليها».

استدراج

وأكد المصدر أن السفارة القطرية تجند بعض الإعلاميين البريطانيين بطريقة الاستدراج، ويطلبون منهم التركيز على مواضيع مثل أن «الإخوان حركة غير إرهابية وتريد الديمقراطية» في تقارير موجهة للبريطانيين، مشيراً إلى أن سلطات الدوحة تختار دائماً المغومرين منهم، إذ يصعب عليهم شراء ذمم الصحافيين الكبار الذين يخافون التعامل مع القطريين حرصاً على سمعتهم.

الشريحة الأخرى التي تعمل السفارة القطرية على تجنيدهم، بحسب المصدر، هم بعض الصحافيين العرب المقيمين في لندن، وأماكن أخرى في بريطانيا، إذ يجتمعون بشكل دوري في أماكن عدة، ويوزع عليهم عملاء يعملون لصالح السفارة مظاريف مليونية بالأموال. المصدر تحدث أيضاً عن «مركز إسلامي» أقامته السفارة القطرية في منطقة مايفير، وتستخدمه أيضاً لتجنيد الإخوان والمتعاطفين معهم.

حملة دبلوماسية تشنها قطر ضد الدول المقاطعة عبر سفرائها

تضليل

فمن ملدوفيا خرج السفير القطري في العاصمة كيشيناو محمد علي المالكي بتصريحات صحافية تنفي أي مسؤولية لبلاده في تدهور علاقاتها مع الدول المقاطعة. السفير القطري، وفي محاولة لكسب دعم الجمهورية التي تقع في أوروبا الشرقية، ألمح إلى أن بلاده تسعى لتوثيق علاقاتها الثنائية، وتبحث في ضخ استثمارات ضخمة هناك وبخاصة في المجال الزراعي.

تصريحات إعلامية مماثلة أدلى بها السفير القطري في إسبانيا محمد جهام الكواري، حيث وصف المقاطعة بـ«الحصار» في محاولة تضليلية تتجاهل مبدأ السيادة والأسباب الحقيقية لقرارات المقاطعة وهي دعم قطر للإرهاب. السفير القطري استخدم بديوره أيضاً ورقة المال لكسب حلفاء أو أصدقاء جدد عبر إغرائهم في ضخ الاستثمارات القطرية في القطاع الزراعي في إقليم أكستريمادورا الإسباني.

مسلك جديد تستغله الدوحة للهروب من الضغوط

■ دبي - وكالات

تواصل قطر شن حملة ضد دول المقاطعة، وهذه المرة عبر حملة علاقات عامة، مع استمرار استخدامها الإعلام والمال كورقتين للضغط. وبرأي المراقبين، فإن هذا مسلك جديد تستغله قطر للهروب من الضغوط التي تمارسها دول المقاطعة عليها لتوقف دعم وتمويل الإرهاب واستضافة الإرهابيين الفارين ونشر الكراهية والتحريض. هذه المرة الحملة دبلوماسية عبر تصريحات صحافية لسفرائها. تكابر كالعادة وتلقي بالمسؤولية على الدولة المقاطعة. وفي كل مرة فإن قطر تعتمد وتستغل سلطة الإعلام والمال في سياساتها الخارجية.

مطالبة بالتدخل لإفراج عن المعتقلين السياسيين في قطر

وأشار محمود إلى أن «تميم أصابه الجنون، وأظهر الوجه الإرهابي القبيح تجاه شعبه، من خلال استخدام قوات تركية وعناصر الحرس الثوري الإيراني المنتسرين في ربوع قطر للتصدي لمعارضيه والتنكيل بهم من أجل الحفاظ على كرسية».

وأضاف: «الحكومة القطرية قامت باعتقال وتعذيب العديد من المعارضين، من ضمنهم مواطنون مسنون، لمجرد اعتراضهم على إدارة تميم السيئة التي قطعت دولتهم باقي الدول المحيطة».

وأكد محمود أن قطر خلال الفترة الحالية تشهد العديد من الاضطرابات والإضرابات العمالية نتيجة لتردي الوضع الاقتصادي، مشيراً إلى أن حجم تهديد حقوق الإنسان في قطر وصل إلى مرحلة اعتقال معارضيين من منازلهم بسبب كتابتهم عبارة «ارحل» على جداريات لصورة تميم.

وطالب طارق محمود منظمة العفو الدولية بالتدخل وإصدار بيان رسمي بحجم الاعتقالات التي تمت في الآونة الأخيرة في قطر خارج إطار القانون، والتدخل الفوري للإفراج عن المعتقلين السياسيين في سجون تميم وتقديم كل الدعم القانوني والإنساني لهم.

معارضون بعضهم مواطنون مسنون تعرّضوا للاعتقال والتعذيب

■ القاهرة - البيان

حذر الأمين العام لائتلاف دعم صندوق «تحيا مصر» طارق محمود من تردي أوضاع حقوق الإنسان داخل قطر، وطالب منظمات حقوق الإنسان الدولية بتسليط الضوء على ما يحدث من السلطة الحاكمة بقطر تجاه المعارضة القطرية.

وأكد في بيان، أنه منذ ما يقرب من شهر نشبت تطايرات كبرى للمعارضين لسياسات أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني تحت عنوان «ثورة المظلوم على الظالم»، دعا إليها عدد كبير من أطراف المعارضة هناك كافة، ولكن تم التنكيل بهم واعتقال عدد كبير ومصرهم مجهول حتى الآن.

إيران لينهل من معين ملابها كل أنواع الكراهية وألوان الإرهاب.

سلط برنامج «سفرافه الظلام»، الذي بثته قناة «دبي»، الضوء على أهم المحطات التي مر بها، وصلاته بتنظيم القاعدة ونشره الأفكار المتطرفة لهذا التنظيم الإرهابي، حيث كانت له صلة قريبة به عبر مصاهرته لزعيمه المقول أسامة بن لادن، فلم يكن مستغرباً أن يوضع في القائمة الـ59 الإرهابية التي وضعتها الدول الداعية لمكافحة الإرهاب.

محللون: «تنظيم الحمدين» اصطدم بمشروع تنويري تؤسسه الإمارات بحكمة قادتها

فعالية الإمارات في مكافحة الإرهاب وراء تطاول قطر على الدول

الدور الرائد لمحمد بن زايد في تمكين المنطقة وراء محاولات التطاول القطرية

■ دبي - البيان، تونس - الحبيب الأسود

يعد الهجوم القطري الخسيس على دولة الإمارات العربية المتحدة ورموزها أحد ثوابت سياسات التضييل الإعلامي التي ينتهجها تنظيم الحمدين الإرهابي منذ أكثر من 10 أعوام، بعد أن أيقن من اصطدام مشروعه التخريبي والتدميري للمنطقة بمشروع تنويري وتحديثي وحضاري تؤسسه الإمارات بحكمة قادتها وأصالة شعبها ومثانة نسيجها الاجتماعي وصلابة بنائها الذي لا يتزعزع أمام رياح الغدر وعواصف المؤامرات.

ويرى محللون أن استهداف قطر للإمارات وقيادتها، يعبر عن حالة من اليأس القاتل الذي أدى إلى انهيار كل القيم الأخلاقية لدى نظام يدرك قبل غيره، أنه كمن يقود نفسه بحتفه، وأنه اختار أن يقع طرق العودة في علاقته مع الجيران والأشقاء، تماما كمن يحرق من خلفه جميع مراكبه، متجهاً للاصطدام بمصيره المحتوم المتلائم مع ماضيه الإجرامي وحاضره المتأزم الذي لم يجد طريقاً للتصل منه غير التضييل الإعلامي ومسامحه للمساس ببلد مستقر ومزدهر وسعيد، يحظى بثقة العالم، ويحتضن على أرضه 200 جنسية، ليكون نموذجاً مضغراً للعالم، للبشرية بمختلف أطيافها العرقية والدينية والثقافية والحضارية.

ومن شاهد برنامج «القصبة بقية» وذلك الشريط الباهت الذي حمل عنوان «إمارة الخوف» يدرك أن تنظيم الحمدين وصل إلى أسفل القاع، ولم يعد بإمكانه الخروج من نفق التضييل الإعلامي الذي تورط فيه، فالبرنامج ينتمي إلى مدرسة البروباغندا البائسة التي تعني في مفهومها العلمي نشر المعلومات بطريقة موجهة أحادية المنظور وتوجيه مجموعة مركزة من الرسائل بهدف التأثير على آراء أو سلوك أكبر عدد من الأشخاص، وهي مضادة للموضوعية في تقديم المعلومات، كما أن البروباغندا في معنى مبسط، هي عرض المعلومات بهدف التأثير على المتلقي المستهدف. كثيراً ما تعتمد البروباغندا على إعطاء معلومات ناقصة، وبذلك يتم تقديم معلومات كاذبة عن طريق الامتناع عن تقديم معلومات كاملة، وهي تقوم بالتأثير على الأشخاص عاطفياً عوضاً عن الرد بعقلانية. والهدف من هذا هو تغيير السرد المعرفي للأشخاص المستهدفين لأجندات سياسية.

ولعل ما ورد في شريط «إمارة الخوف»، وإن كان يعبر عن وصول قناة «الجزيرة» إلى مرحلة الإفلاس المهني والأخلاقي، فإنه أثبت أن تنظيم الحمدين لم يجد من مثلب يتحامل به على الإمارات، غير العودة إلى ملف الجماعة الإرهابية المحظورة التي تحظى بدعم الدوحة تأطيراً وتمويلاً وتخطيطاً وترويجاً، ليستند من خلاله إلى جملة من الأكاذيب حول الحريات العامة والخاصة في الدولة، اعتماداً على تصريحات إرهابي إخواني فار من العدالة ومحامية أجنبية اعترفت بعظمة لسانها أنها لم تدخل الأراضي الإماراتية ولو في مناسبة واحدة طوال حياتها.

«إمارة الخوف»؟

ولكن لماذا «إمارة الخوف»؟ يجيب المراقبون بأن الهدف من الشريط هو الإساءة إلى أبو ظبي كونها العاصمة وعنوان

سيادة الدولة ورمز كينونتها الاتحادية وصورورتها الحضارية، ومحاولة للمساس من نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برمزية حضوره القيادي ودوره الريادي وموقفه السيادي، وبطبيعة ثوابته الفكرية والسياسية المناهضة للإرهاب والتطرف والمناقضة لخيارات تنظيم الحمدين المعروفة عربياً ودولياً.

وفي هذا السياق، شددت الكاتبة الإماراتية، مريم الكعبي، على أن الآلة الإعلامية القطرية تعتمد في عملها على العزف على أوتار ثلاثة، وهي الحريات، والاختفاء القسري، بالإضافة إلى التعذيب في السجون، موضحة أن الحكومة القطرية تجاوزت حدود العقل في حروبها المعلنة على الدول العربية، حيث إنها تأخذ كل دولة منفردة، وبنفس المنهجية الدعائية. وأضافت على حسابها بموقع «توتير» أنه «لم تعد الآلة الدعائية القطرية قادرة على الابتكار في متنها المتهاك، ويكفيها أن تغير الأسماء وتُبقى على التقرير كماً لآي دولة».

وقال الخبير الإعلامي وأستاذ الإعلام بالجامعات الليبية عبدالكريم العجمي لـ«البيان» إن الشريط أكد أن طريق الفبركات مسدود رغم أن عمليات التضييل متاحة للجميع وخاصة لأصحاب القلوب المريضة ممن يراهنون على التلاعب بالرأي العام، وتشويه صورة الآخر، كما أوضح أن نوايا تنظيم الحمدين السيئة والمبيتة نحو الإمارات لاتزال على حالها.

افتقاد المهنية

وتابع العجمي أن الشريط كان يفتقد إلى المهنية، وهو يميل إلى البروباغندا الساذجة التي يدرك متابعتها أنها صنعت لهدف عاجل، كالد على مساهمات الإعلام الإماراتي الفعالة التي كشفت وعرت تنظيم الحمدين.

وبحسب المحلل السياسي التونسي منذر ثابت، فإن قطر اعتادت منذ 20 عاماً على طرح ملفات تتعلق بالحريات الأساسية وحقوق الإنسان في المنطقة العربية، دون أن تشير إلى ما يدور في داخلها من دوس لتلك الحريات، حيث يكفي أن نشير هنا إلى الحكم بالسجن المؤبد على شاعر من أجل قصيدة، تم تخفيضه إلى 15 عاماً بعد ضغوط دولية، ثم أطلق سراح الشاعر بوساطة قبيلة، ولكن بعد أن قضى خمسة أعوام وراء القضبان بسبب دعوته إلى أن تهب رياح الربيع العربي التي بشر بها تنظيم الحمدين، على بلاده.

وأضاف ثابت، أن النظام القطري ما انفك منذ أعوام طويلة يستهدف الإمارات وقيادتها الوطنية من خلال أذرعته الإعلامية المنتشرة عبر العالم وجيوشه الإلكترونية، ساعياً إلى اختصار صراعه مع الدول والشعوب العربية والإسلامية ومع القيم الإنسانية والأخلاقية الراضة للإرهاب والتطرف في ما يراه صراعاً مع أبو ظبي.

الأبيادي السوداء

جاء شريط «إمارة الخوف» بعد شريط «الأبيادي السوداء» الذي أنتجته قناة «الجزيرة» واستعانت فيه فيالق التضييل الإعلامي القطرية ببعض الرموز الإخوانية الهاربة المقيمة في الدوحة مثل المدعو حسن الدقي الهارب من الإمارات، والمدعو

استهداف الإمارات وقيادتها يعبر عن حالة اليأس القاتل لتنظيم الحمدين وافتقاده القيم الأخلاقية

قطر تدير عشرات المنصات الإعلامية في دول عدة جندتها منذ يونيو 2013 لاستهداف الدولة

غرفة عمليات مرتبطة بالديوان الأميري بالدوحة يديرها عزمي بشارة تروج المواد المعادية للإمارات

قطر خصصت ملايين الدولارات لتنشيط حملتها الدعائية السوداء ضد الإمارات ورموزها

عصام عبدالشافي الهارب من مصر لاستهداف دول الإمارات ومصر والسعودية، في محاولة بائسة لبث الفتنة في المنطقة. وأجمع المراقبون على أن الشريط، عبر عن ردة فعل «نفسية» من تنظيم الحمدين بعد انهيار مشروعه التدميري الذي كان يعتقد أنه سيعمل من الدوحة دار خلافة الإخوان، وعن شحنة من الحقد والكراهية إزاء دول وزعامات عربية كان لها الفضل الكبير في إنقاذ الأمة من عاصفة الخراب الذي نفخ فيها الحمدان وحلفاؤهما ومن يقف وراءهما من قوى الشر العالمية.

ولم يكن ليكتمل سيناريو الفيلم دون محاولة للمساس بدولة الإمارات، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الذي أطلقت قطر بشأن سموه ما ظنته الاتهامات وهو في الحقيقة مصدر فخر واعتزاز له ولشعبه في الإمارات من خلال إفساح مخططات الجماعات الإرهابية، ودعم ثورة 30 يونيو 2013 المصرية، وكل قوى المدنية والتحضّر والحدائثة والتنوير والتسامح والاعتدال. وقالت الكاتبة الصحافية المصرية سكينه فؤاد المستشارة السابقة بالرئاسة المصرية

في تصريحات صحافية، إن شريط «الأبيادي السوداء» جاء مليئاً بالداسانس والمؤامرات والأكاذيب ضد حكام دولة الإمارات التي تعتبر من أكثر الدول الخليجية، تمسكاً بمواقفها الثابتة وقيمها السامية ومبادئها النبيلة التي لا تتغير، حيث تجدها مع المملكة العربية السعودية في نفس الخندق مهما ادعى الكاذبون، وتساعد مصر بقوة ليس من أجل المنة عليها ولكن للاعتراف بفضلها ودورها والتأكيد على أنها الشقيقة الكبرى وأن مصر لا يجب أن تسقط.

وأضافت سكينه فؤاد أن ظهور بعض الإخوان المعارضين الموجودين في قطر مثل المدعو حسن الدقي معلقاً وراوياً تفاصيل الفيلم ومعه عصام عبدالشافي أحد العناصر الإخوانية الهاربة ويظهر على أنه محلل سياسي في قناة الجزيرة، يؤكد أن قطر تشن من خلال قناتها حرباً إعلامية قادرة ضد الدول العربية الراضة لدعم الجماعات والتنظيمات المنترفة.

ويرى المحلل السياسي الليبي بشير الصويعي أن منتجي فيلم «الأبيادي السوداء» سعوا إلى تشويه صورة بلد

عربي عزيز على كل العرب، وإلى الإساءة إلى قائد عربي يشهد الجميع بحكمته وريادته ورفعته مقامه وأخلاقه، «من خلال الادعاء بأنه يشوه صورة جماعة الإخوان الإرهابية، وكأن للإخوان صورة ناصعة البياض، وهم الذين بنوا تاريخهم على الغدر والخيانة وسفك الدماء والتنكر لمفهوم الدولة الوطنية والتبعية لأجندات الخارجية المعادية لمصالح الأمة العربية». وأضاف الصويعي أن «مشكلة تنظيم الحمدين الأساسية تكمن في أنه يعتقد أنه على حق وهو يدعم الإرهاب ويمول الخارجين عن القانون ويسلح الميليشيات ويسفك دماء الأبرياء ويخرب الدول ويمزق المجتمعات ويهدر الثروات ويحرق الأخضر واليابس، بينما يضع كل من يخالفه هذا التقييم في خانة الباطل، لذلك نراه يتحامل على الإمارات والسعودية ومصر العربية ومملكة البحرين وعلى كل من يؤمن بالعرب والعروبة ويدعو إلى التنوير والعدالة ويفضح أجندات الإرهاب ويواجه مشروعات الخراب التي يتبناها النظام القطري ويدعمها ويعمل على تعميمها من المحيط إلى الخليج».

التضييل الإعلامي: سلاح «تنظيم الحمدين» لتخريب العقل العربي

■ دبي، تونس - البيان

يعتبر التضييل الإعلامي أحد أسس البناء العقائدي لتنظيم الحمدين، وبنيني في مفهومه التقليدي على فبركة الخبر الذي يفترض أن يكون مقدساً وترويجه على نطاق واسع، أو الانزياح بالخبر الصحيح إلى سياق مختلف عن سياقه الحقيقي، وينطلق التنظيم في ذلك من قناعته بأنه يقود مشروعاً تخريبياً يحتاج إلى خوض معركة «مدنسة» لا يستثنى فيها أي سلاح بما في ذلك سلاح الكذب والإشاعة وتزييف الحقائق وتزوير الوقائع.

وكعادته منذ أعوام خلت، اتجه تنظيم الحمدين لإطلاق سهام تضييله جزافاً ضد الإمارات التي يرى في مشروعها الحضاري والثقافي والقيمي والأخلاقي نقباً لمشروعه العدائي المرهان على الإرهاب والمتشعب بثقافة الحقد والكراهية، والمنفذ لأجندات التخريب المنهج بالمنطقة العربية. وبحسب عبدالكريم العجمي أستاذ الإعلام بالجامعات الليبية فإن «استهداف دولة الإمارات من قبل آلة التضييل الإعلامي القطرية، يكشف عن طبيعة المخطط الإرهابي الإخواني الذي ينتهجه تنظيم الحمدين، والذي يرى في دولة الإمارات عقبة في طريق مشروعه التدميري بالمنطقة».

كذب

تشير الكاتبة السعودية سكينه المشيخص إلى أنه «في التضييل الإعلامي لا يوجد أي إحساس بالمسؤولية تجاه أخلاقيات المهنة الإعلامية، ولكن يتم تعويض ذلك بحرفية كثيفة تزين وتجمل الكذب، أو تحرف بالمحتوى إلى مصالح أخرى، دون ذلك يمكن كشف التزييف في المحتوى بسهولة وتصبح الوسيلة الناقلة كاذبة وغير جديرة بالاحترام المهني».

مشيراً إلى أن «البروباغندا المعادية للإمارات تتخذ بعداً واضحاً بتكريزها على المساس من الرموز السياسية للدولة، بما يعني أن تنظيم الحمدين يرى أن سهام تضييله وأباطيله لا بد أن توجه إلى الرؤية الفكرية والسياسية التي يمثلها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، نظراً لرمزية دوره القيادي والسيادي وكذلك لحضوره اللمع خليجياً وعربياً وعالمياً، ومن ثم إلى مؤسسات الدولة».

لعبة التضييل

وأكد العجمي أن «لعبة التضييل الإعلامي القطري ليست جديدة، فقد تم استخدامها بكثافة خلال ما سمي بثورات الربيع العربي

الدوحة في فبراير 2011 ضمن ما سمي آنذاك بمنتدى المستقبل وانعقد بالتنسيق بين قطر والولايات المتحدة، والرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون ووزيرة الخارجية الأميركية آنذاك كوندوليزا رايس المعروفة بأنها أول من تحدثت عن الفوضى الخلاقة.

ويضيف ثابت أن التضييل الإعلامي يستهدف بالأساس تشويه الطرف المقابل عبر فبركة الخبر والصورة وتوجيه القراءة والتحليل، وهو ما تم اعتماده في العام 2011 عندما أشرفت قاعات عمليات مقيمة ومتنقلة على تنفيذ مخطط شيطنة الأنظمة، وتضخيم أعداد المحتجين ثم أعداد الضحايا.

حقيقة غائبة

ووفق الباحث العراقي كاظم فنجان الحمامي، تصر آلة الإعلام القطري على قراءة عناوين منتقاة من الأخبار، فتكرر إذاعتها مرات ومرات، إلى حد الاجترار، وبما يوحي للناس أنها الحقيقة الغائبة عنهم، بحيث يكون المشاهد مجبراً على تصديق الخبر مهما كان كاذباً أو تافهاً، وأحياناً تُبث على الهواء وقائع لندوة نقاشية مفتوحة، يتحدث فيها الجميع عن موضوع واحد، بلسان واحد، ورأي واحد، وكأنهم فرقة أنشاد مدربة على الغناء الجماعي، تؤدي ترنيمة واحدة على إيقاع واحد يراود منها تضييل المستمع والمشاهد، فإذا سحنت



سنة ورموزها

خبراء وأكاديميون في حلقة الحبتور من «حوار صريح»:

الإجراءات نجحت في كبح دعم قطر للإرهاب



دبي - البيان

أجمع الأكاديميون والخبراء والإعلاميون الذين شاركوا في الحلقة الرابعة من «حوار صريح»، الذي ينظمه مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة الحبتور، رجل الأعمال خلف أحمد الحبتور، على أن إجراءات الدول الداعية لمكافحة الإرهاب أفلحت في وقف دعم الدوحة للجماعات الإرهابية، فقلّست العمليات في العراق ومصر، وتكاد تكون انعدمت في ليبيا، بينما استطاعت قوات التحالف العربي في اليمن تحقيق انتصارات كبيرة بشكل شبه يومي خلال الستين يوماً الماضية، مؤكداً أنه لا خيار أمام قطر التي انكشمت بعد الإجراءات إلى الداخل وبات في موقع المدافع، غير

الداخل وبات في موقع المدافع، غير متشددين على أنه لا تتسامح مع الإرهاب والإرهابيين الذين سفحوا الدماء وخربوا المنطقة، وأكد المشاركون في الحلقة، التي ناقشت على غير العادة «الأزمة الخليجية القطرية.. الأبعاد والحلول»، على أن الدوحة تبني مشروعاً تخريبياً يتماشى مع تفكير جماعة الإخوان الإرهابية، ويتماهي تلقائياً مع مخطط تقسيم وتشثيت الأمة العربية، وسعت منذ اعتلاء حمد بن خليفة الحكم فيها إلى استهداف حكومات منطقة الخليج العربي بلا استثناء، بل مؤامراتها تعدت المنطقة إلى خارجها، مصدرة الموت والدمار والخراب دون مراعاة لروابط الدم والأخوة والجغرافيا مشددين على دول مكافحة الإرهاب لن تنفّر أساءات الإعلام القطري للرموز الخليجية.

لا مساومة

وفي فاتحة الجلسة، شدّد خلف الحبتور على أنه لا مساومة مع الإرهاب وداعميه، مؤكداً أن الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، وتعدادهما عشر دول، لا تستهدف الشعب القطري الحقيقي، ولا تنطلق من مبدأ كراهية لقطر، وإنما من مبدأ حبها للسلام والخير للجميع، وحرصها على أمن مواطنيها ورفاهية عيشتهم، مشيراً إلى أنه ولد في الإمارات التي لا تعرف التفرقة بين الناس باللون أو العرق أو الدين، والجميع يعيش فيها سواسية، تسعى إلى الخير بين الناس وتعمل له، وقال الحبتور إن ما نشر في وسائل الإعلام أخيراً كشف مدى الدعم الذي تقدمه قطر للإرهاب والإرهابيين، وصدمت المعلومات المنشورة كثيراً من الناس الذين لم يكونوا على دراية بالدور القطري، وكشفت عن حيل الصبر الذي مده قادة دول التعاون الخليجي لها، وصبرهم عليها لا من ضعف، وإنما من باب الأمل بأن تصحوا الدوحة وتفيق وتعود إلى حضنتها العربية والخليجية، ومضى الحبتور إلى القول: «غير أن الأمر استمر واستفحل، 20 عاماً وقادتنا يحاولون ويسعون مع حكام قطر بالصنعي، ويمنونهم الفرصة تلو الأخرى عسى أن يتراجعوا، ولكن مع الأسف لم يحدث ذلك، ولأن الإرهاب مرض وجرثوم، ولا مجاملة مع الإرهابي ولو كان ابناً لك أو شقيقاً، لا يمكن أن تجاهله على دماء الناس وأرواحهم، أي إرهابي يضرب أرض الإمارات أو أي دولة عربية يجب أن يحاسب». وأضاف الحبتور: «يجب على الجميع عدم الإمساك بالعصا

خطة ممنهجة

وبحسب مراقبين، فإن قطر استنفذت كل ما كانت تخزنه النفوس المريضة لتعاولة التخطيط الإرهابي في مجال التضييق الإعلامي ممن يعملون في بلاط تنظيم الحمدنين، حيث لم تجد ما تعتمد عليه في محاولاتها البائسة لتشويع الإمارات وقادتها، أكثر من ملف الجماعة الإرهابية في الداخل والخارج، وكان على الدولة أن تفسح المجال للمخربين والمتأمريين وعملاء الأجناس الخارجية ليعتبقوا في الأرض فساداً، أو على قادتها أن ينتظروا رياح الإرهاب والتطرف حتى تظفر أبواب الخليج بعد أن عصفت بدول عربية أخرى، وحوالتها إلى مجتمعات مزقة بتدورها عواصف التأمّر والخيانة.

وأوضحت مصادر دبلوماسية عربية لـ«البيان» أن تنظيم الحمدنين يستهدف بآلته التلييلية الإعلامية رموز الإمارات وبالأخص صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بسبب مواقف سموه المناهضة للإرهاب، ومساندته الكاملة لثورة 30 من يونيو المصرية، وللوقو الوطنية المدنية في دول الربيع العربي وهو ما تعتبره قطر ضرباً لمشروعها في التمكين لجماعة الإخوان الإرهابية المتحالفة مع تنظيم القاعدة في الدول العربية التي شملتها عاصفة ما يسمى بالربيع العربي.

وأبرزت ذات المصادر أن قطر تدير عشرات المنصات الإعلامية في دول عدة، وقد جندتها منذ يونيو 2013 لاستهداف الإمارات، وبعد اتفاق 2014 الذي أمضى عليه تميم بن حمد، تراجع مستوى هجوم قناة الجزيرة على الإمارات لتستلم المهمة قنوات ومواقع إلكترونية وصحف تعمل في لندن وإسطنبول وبعض الدول العربية، إلى جانب بعض وسائل الإعلام التي اشترتها الدوحة وهيمت على خطتها التحريرية كصحيفة الجارديان البريطانية و«القدس العربي» التي تصدر من لندن.

حملات مستمرة

وتابعت المصادر أن تنظيم الحمدنين لم يقطع حملاته الدعائية السوداء ضد الإمارات منذ الإطاحة بنظام محمد مرسي في مصر، من خلال مواقع الإنترنت وصفحات التواصل الاجتماعي التي جندت لها جيوشاً إلكترونية، مرتبطة بالأحزاب والتيارات والجماعات الإخوانية وبعض التيارات الثورية الراديكالية الممولة من الدوحة. وأوضحت ذات المصادر أن الأزمة الحالية جعلت تنظيم الحمدنين يغير إستراتيجيته في تنفيذ خطته للإساءة للإمارات عبر توحيد جميع وسائل الإعلام ومواقع الإنترنت وصفحات التواصل الاجتماعي تحت إشراف غرفة عمليات مرتبطة بالديوان الأميري بالدوحة ويديرها من لندن النائب السابق في الكنيست الإسرائيلي عزمي بشارة، مع بعض الغرف الثانوية التي تنشط من داخل عدد من الدول كنونس والأردن ولبنان وتركيا بالاتفاق مع الغرفة الرئيسية، ويتم من خلالها تزويج المواد المعادية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وبحسب ذات المصادر، فإن قطر خصصت ملايين الدولارات لتتشيظ حملتها الدعائية السوداء ضد الإمارات، ودعت إلى التركيز على إقحام اسم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بمناسبة وبغير مناسبة في كل التسجيلات والمقالات وأفلام الفيديو والتدوينات، إلا أن المشروع باء بالفشل، بعد أن تبين للرأي العام العربي والدولي، أن الإعلام القطري يجمع وسائطه لم يعد يلقي صدى إلا لدى أنصاره وحلفائه من المتشددين والمتطرفين والفوضويين وداعمي الإرهاب ومناصري الخراب.

دبي - البيان

لا يكف نظام الدوحة عن إسقاط سيئاته ومثالبه على الآخرين، كأن يسعى إلى نشر أخبار زائفة لاتهام دول الجوار وفي مقدمتها دولة الإمارات المتحدة بما يدرك القاصي والداني أنها من التهم المنسوبة إليه والموثقة في سجلات تأمره وعدوانيته ومخططاته الإجرامية ضد الجار والشقيق، وفي حق شعبه من قبل ويعد.

ويرى المراقبون أن تنظيم الحمدنين يسعى بكل ما تبقى له من قوة أن ينسب خطابه وسيئاته وجرثومه وأعماله المنكرة إلى غيره، في حالة من حالات الإسقاط النفسي التي يعرفها العلم على أنها حيلة دفاعية ينسب فيها الفرد عيوبه ورغباته العدوانية والإجرامية والتأمرية المحرمة والمنبوذة حتى يبرئ نفسه ويعد الشبهات عنها، فالأكاذيب يتهم معظم الناس بالكذب، واللص يتهم غيره باللصوية، والخائن يتهم غيره بالخيانة.

وكان عالم النفس سيجموند فرويد مؤسس علم التحليل النفسي أول من تناول قضية الإسقاط في مقالة له نشرها العام 1894، حيث أشار أولاً إلى حيلة لاشعورية من حيل دفاع الأنا، بمقتضاها ينسب الشخص إلى غيره ميولاً وأفكاراً مستمدة من خبرته الذاتية،

دبي - البيان

يرفض الاعتراف بها لما تسببه من ألم وما تثيره من مشاعر الذنب، فالإسقاط بهذه المثابة وسيلة للكبت، أي أسلوب لاستبعاد العناصر النفسية المؤلمة عن حيز الشعور.

ويضيف فرويد أن العناصر التي يتناولها الإسقاط يدركها الشخص ثانية بوصفها موضوعات خارجية منقطعة الصلة بالخبرة الذاتية الصادرة عنها أصلاً، فالإدراك الداخلي يلغى ويصل مضمونه إلى الشعور عوضاً عنه في شكل إدراك صادر عن الخارج بعد أن يكون قد لحقه بعض التشويه.

والإسقاط قد يؤدي إلى عدوان مادي في صورة جرائم، فمثلاً الموظف الذي يحمل مشاعر عدوانية نحو رئيسه قد يسقط هذه المشاعر عليه ويتصور أن رئيسه يكيد له ويتربص به لكي يؤديه ومن ثم يبادر بالهجوم والاعتداء عليه، وهكذا تدفع هذه الحيلة المضرب إلى نسبة ما في أنفسهم إلى الناس والتعامل معهم على هذا الأساس، ومن ثم يقومون بارتكاب جرائم فعيلة.

رغبات عدوانية

ولا يختلف الأمر في الحالة القطرية التي يحكم فيها الفرد، مدفوعاً برغباته

من المنتصف في هذه القضية، سواء كان ذلك على مستوى مجلس التعاون الخليجي أو الدول العربية بشكل عام، الموقف يجب أن يكون إما مع دعم الإرهاب أو مع مكافحته، لأن هذه القضية لا تحتمل الوقوف على الحياد».

وأضاف: «يجب أن نكون واضحين جداً في هذا، نحن ضد الإرهاب، ومن يدعم الإرهاب هو عدو لنا، كل من ارتكب جرماً يجب أن يعاقب وتنزل عليه أشد العقوبات»، وأردف: «هذا لا مجاملة ولا مساومة ولا حديث فيه». ودعا الحبتور، في الوقت ذاته، حكام قطر إلى الاعتراف بالأخطاء التي ارتكبوها، وأن يذهبوا إلى الرياض لتقديم اعتذارهم، ويتعهدوا بعدم تمويل الإرهاب، «ويستغفروا الله على ماضيهم».

الحبتور: لا مساومة مع الإرهاب وداعميه.. و«الفيول» القطري كان سماً وبوقفه انخفضت العمليات الإرهابية في مصر والعراق

لا بد من مسار قانوني لمحاسبة المجرم ولا مساومة على دموع أمهات وأرامل وأطفال من سقطوا نتاج الإرهاب

الاقتصاد الإماراتي بخير ولم يتأثر بالأزمة الخليجية والدليل أن جميع الفنادق في دبي تعمل بطاقتها القصوى

استهداف الرموز لن يمر ولا غفران لإساءات الإعلام القطري

ولفت إلى انخفاض العمليات الإرهابية في العراق ومصر واليمن التي بدأت تشهد انتصارات كبيرة على جميع خطوط القتال وتقدم القوات المسلحة اليمنية وقوات التحالف العربي، عازياً ذلك إلى انخفاض ما سماه «الفيول» القطري الذي كان يصل كالسم إلى تلك المجموعات الخارجة، وقال الحبتور: «إن المال القطري ظل كما السم يدفع لهؤلاء الناس لتنفيذ عملياتهم»، مؤكداً أن الدعم القطري للجماعات الإرهابية الآن توقف تماماً، لأن الداعمين للإرهاب الآن يريدون أن يحفظوا أموالهم أكثر مما يدفعون للآخر الإرهابي، وهذا من ثمرات الإجراءات التي اتخذت.

واستطرد الحبتور، مشيراً إلى تقرير وكيل وزارة الخزانة الأميركية السابق لشؤون الإرهاب ديفيد كوهين الذي أصدره في عام 2014، والذي أكد فيه أن قطر منحت حصانة للمواطنين القطريين الذين فرضت عليهم أميركا والأمم المتحدة عقوبات بتهمة تمويل الإرهاب، ومن بينهم خليفة السعي وعبد الرحمن العميمي المتهم بحسب تقرير كوهين بنقل مليوني دولار شهرياً إلى تنظيم القاعدة و250 ألفاً إلى حركة الشباب الصومالية الإرهابية، وأضاف الحبتور: «حتى الصومال التي يعاني أهلها الفقر والجوع لم تسلّم من تمويلات قطر للإرهاب فيها»، وزاد متصراً: «لقد دعّمون حركة إرهابية في الصومال لتقتل الأطفال وتختطف النساء وسبيهن»، واستشهد خلف الحبتور بالبرقية الدبلوماسية التي وقعتها وزارة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون في عام 2009 التي أشارت فيها إلى أن التعاون القطري في مكافحة الإرهاب هو الأسوأ في المنطقة والعالم. وشدد الحبتور على أن إجراءات مكافحة الإرهاب لا تستهدف الشعب

القطري الذي وصفه بأنه «منا وقينا»، مشيراً إلى أن عائلة آل ثاني نفسها فيها الكثير من الخير والخيرين، وهي مكان احترام وتقدير، وفيها عدد كبير من أبنائها لا مقارنة بينهم والطرف الحاكم باسمها الآن في قطر الذي تسبب في هذا الضرر للمنطقة»، معبراً عن أمنياته أن لا تطول إجراءات المقاطعة حتى لا تؤثر في إخواننا وأهلنا في قطر، وأن تحل الأزمة في أسرع وقت ممكن، ودعا الحبتور إلى فصل المسار السياسي والدبلوماسي عن القانوني، مشيراً إلى ضرورة أن يتم إعداد ملفات بالوثائق والبيانات التي توافرت عن الدعم القطري للإرهاب، وتقديمها لمحكمة الجنايات الدولية، حتى ينال المجرم عقابه على ما اقترفت يده، مشيراً إلى قضية ملسوفتش التي تحاكم فيها جرائمه، مؤكداً ضرورة عدم حساب الأزمة مع قطر بالأيام أو الشهور ولا حتى الساعات، وقال: «هناك إرهابي يجب أن يحاكم ويعاقب على ما اقترف من جرائم»، لافتاً إلى الجرائم التي وقعت في ليبيا ومصر والبحرين والإمارات والكويت

التي اتخذت، اتخذت لحب الإمارات والدول الداعية لمكافحة الإرهاب والسلام لا من باب كره قطر، مشيراً إلى أن النظام القطري كان معروفاً لدى الجميع بتمويل الإرهاب ودعم الجماعات الخارجة على أنظمة دولها لرزعقة الاستقرار فيها، فهي تجمع المتناقضات في سبيل تحقيق مشروعها والاستمرار في نهجها المخالف، والآن انكشف القناع واتضح الجريمة.

وقال المحامي الدولي والإعلامي خالد أبو بكر إن ما حدث في 30 يونيو إنقاذ حقيقي للأمة العربية، مشنماً دور دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية المتناقضات في سبيل تحقيق مشروعها والاستمرار في نهجها المخالف، والآن انكشف القناع واتضح الجريمة.

وقال المحامي الدولي والإعلامي خالد أبو بكر إن ما حدث في 30 يونيو إنقاذ حقيقي للأمة العربية، مشنماً دور دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية المتناقضات في سبيل تحقيق مشروعها والاستمرار في نهجها المخالف، والآن انكشف القناع واتضح الجريمة.

وقال المحامي الدولي والإعلامي خالد أبو بكر إن ما حدث في 30 يونيو إنقاذ حقيقي للأمة العربية، مشنماً دور دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية المتناقضات في سبيل تحقيق مشروعها والاستمرار في نهجها المخالف، والآن انكشف القناع واتضح الجريمة.

مؤامرات قطرية

في الحلقة النقاشية ذاتها التي شارك فيها كوكبة من رموز الإعلام والفكر والمسؤولين في العالم العربي، على رأسهم المحلل السياسي ورئيس المنتدى الخليجي للأمن والسلام العقيد ركن متقاعد بالجيش الكويت د. فهد الشليمي، ورئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية أحمد الجار الله، ورئيس تحرير صحيفة «عرب نيوز» فيصل جلال عباس، وأستاذ العلوم السياسية د. عبد الخالق عبد الله، ومدير مكتب قناة العربية في دبي د. عبد الله المطوع، والإعلامي الإماراتي طارق الزرعوني، أول مذيع خليجي في قناة «الجزيرة»، ومؤلف كتاب «وحيداً تغرد خارج السرب منذ ظهور حمد بن خليفة في المشهد، لافتاً في هذا الصدد

اتهامات «تنظيم الحمدنين» إسقاط نفسي بما فيه من مثالب وخطايا

لا شعوري يحمي الفرد بها نفسه بالصق عيوبه ونقائصه ورغباته المحرمة أو المستهجنة بالآخرين، كما أنها عملية لوم الآخرين على ما فشل هو فيه بسبب ما يضعونه أمامه من عقبات وما يوقعونه فيه من زلات أو أخطاء، فيقول الشخص في لاشعوره: «أنا أكره شخص ما ولكني أقول هو يكرهني»، هنا أريد أن أخفف من إثمي ومشاعري الدفينة تجاه ذلك الشخص ويقول علماء النفس إذا ما قارنا الإسقاط بالترير، وكلاهما حيل دفاعية يلجأ إليها الفرد فإننا نجد ان الإسقاط عملية دفاع كذب على النفس، ويضيف علماء النفس ان الإسقاط إذا كان قائماً على شعور عنيف بالذنب أدى إلى حالة اضطراب البرانويا أو ما يصاحبه من هذيان وهلاوس.

ويرى البروفيسور د. السير كريم سهر استشاري الصحة النفسية والباراسكولوجي، رئيس المعهد الكندي للعلوم الصحية، إن الإسقاط هو أن ألصق السبب في شيء ما إلى أحد ما، أي أن أحمل مسؤولية فشلي مثلاً لأحد ما أو لوضع ما، والإسقاط هو العملية التي ينبذ فيها الشخص من ذاته بعض الصفات والمشاعر والرغبات وحتى بعض الموضوعات التي يتنكر لها أو يرفضها في نفسه، كي يلمصقها في الآخر، سواء كان هذا الآخر شخصاً أو شيئاً.

العدوانية المكبوتة، وبمحاولة التلمص من جرائمه عبر إسقاطها على الآخرين، كأن يتهم دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية بالتحالف مع إسرائيل، في حين أن تنظيم الحمدنين هو الذي ارتبط منذ 1996 بعلاقات وطيدة مع تل أبيب، وجعل من تطبيعه معها أداة لاقتحام معبد اللويبي الصهيوني في الولايات المتحدة، لتوطيد صلاته بواشنطن، والحصول على رتبة وكيلها المفوض في الخليج والمنطقة العربية.

أبواق حقيرة

وفي موقف آخر، أطلق تنظيم الحمدنين أبواقه الحقيرة لتصدح بشعاراته المبتذلة حول ما يسميه بتأمّر دولة الإمارات على دول الربيع العربي، وكأنه يحاول أن ينفي عن نفسه، ما تبين للشعوب والمجتمعات، من دور قطر التخريبي في تلك الدول، والذي اعتمد فيه على دعم الجماعات الإرهابية والميليشيات المسلحة الخارجة عن القانون، ما أدى إلى سفك دماء عشرات الآلاف من الأبرياء وتشريد الملايين وهدر مئات مليارات الدولارات.

إن آلية الإسقاط هي آلية نفسية لاشعورية بحتة وهي عملية هجوم



مصادر خليجية:

مقاطعة المؤسسات الدولية التي تتعامل مع قطر خيار محتمل

ديبي - البيان

أكدت مصادر خليجية أن احتمال قيام الدول الداعية لمكافحة الإرهاب بتنفيذ بعض أشكال المقاطعة على المؤسسات الدولية التي تتعامل مع قطر ما زال يشكل أحد الخيارات التي قد يتم اللجوء

إليها لإجبار الدوحة على التخلي عن نهجها الذي يستهدف زعزعة استقرار دول المنطقة، ودعم الجهات المتطرفة والإرهابية. وقالت المصادر إنه على الرغم من أنه لم يتم اتخاذ أي قرار في هذا الصدد بعد، فإن احتمال العمل به قائم، وذلك وفقاً لما تراه حكومات المملكة

العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومصر ومملكة البحرين خلال الفترة المقبلة. ومن غير الواضح نوع أو مدى اتساع نطاق مثل هذه المقاطعة التي قد تتعرض لها المؤسسات الدولية التي تتعامل مع قطر، وبشكل خاص التي تمتلك الدوحة حصصاً فيها، غير

أن اللجوء لمثل هذا الخيار، فيما إذا تقرر اللجوء إليه يستهدف تعزيز الضغوط التي تتعرض لها قطر، خاصة بعد ظهور الكثير من المؤشرات على أن اقتصادها أخذ يعاني بشدة في أول شهرين من مقاطعة الدول الداعية لمكافحة الإرهاب للدوحة. وأشارت المصادر إلى أن فرض

أشكال من المقاطعة على المؤسسات الدولية التي تتعامل مع قطر لا يترك أمامها خيارات كثيرة لأنها لا تستطيع المغامرة بفقدان أسواق ضخمة مثل أسواق السعودية والإمارات ومصر للحفاظ على تواجدتها في السوق القطري الصغير. وقال مصدر مصرفي إن بنوكا ومؤسسات

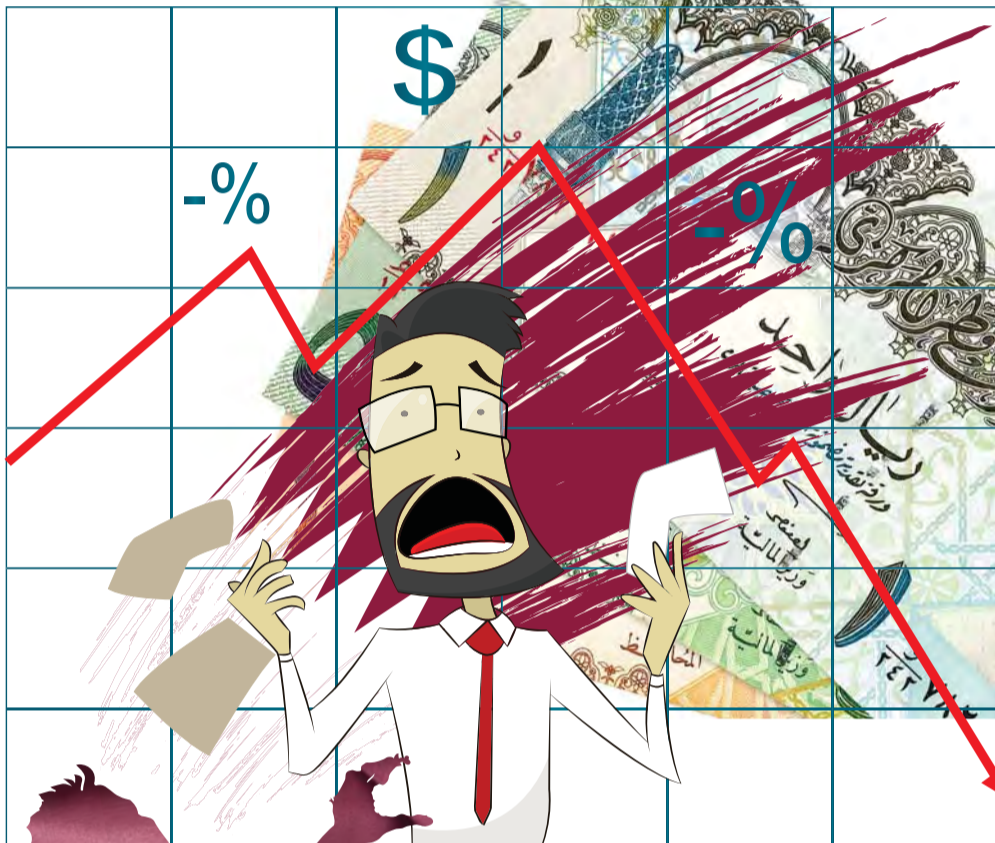
دولية بدأت بالفعل في دراسة خياراتها لضمان الحفاظ على قدراتها التنافسية للفوز بالعقود والأعمال الضخمة، وخاصة من قبل المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات، مع تنفيذ البلدين لخطط طموحة لتنويع البنية الاقتصادية.

خبراء: تصنيف «موديز» ضربة جديدة لنهج دفن الرؤوس بالرمال

تداعي النظام المصرفي القطري بـ«تأثير الدومينو»

أبو ظبي. عبد الفتاح منتصر - ديبي. وائل اللبابيدي

توقع خبراء ومصرفيون استمرار مسلسل خفض التقييم الائتماني للمصارف القطرية خلال الشهور القليلة المقبلة إلى ما دون السليبي، من قبل المزيد من وكالات التصنيف الائتماني العالمية، مشيرين إلى أن خفض خدمة المستثمرين «موديز» النظرة المستقبلية للنظام المصرفي في قطر إلى سلبى من مستقر أمس الأول وقبله خفض «ستاندرد أند بورز» التصنيف الائتماني لدولة قطر في يونيو الماضي إلى AA-، وكالة فيتش وضعت أيضاً قطر على قائمة المراجعة السلبية. الأمر الذي سيكون له تأثير «الدومينو» في تداعي ركائز النظام المصرفي القطري خصوصاً وأن تخفيض درجة التصنيف الائتماني إلى «سلبى» تعنى زيادة احتمالات أن يبقى تصنيف الجهة المستهدفة للتصنيف سلبياً على المدى الطويل، خصوصاً مع حركة التمويل شبه المعدومة في المصارف القطرية في ظل انسحاب كم كبير من الودائع من النظام وارتفاع نسب التضخم وتراجع حركة التجارة بشكل ملحوظ منذ بداية مقاطعة الإمارات والمملكة العربية السعودية ومصر والبحرين على خلفية دعم قطر للإرهاب. وأكد الخبراء أن تخفيض مؤسسة «موديز» الأميركية للخدمات الاستثمارية والمالية النظرة المستقبلية للنظام المصرفي القطري إلى المستوى السلبى يشكل ضربة جديدة للاقتصاد القطري، مشيرين إلى أنه على المسؤولين القطريين أن يتخلوا عن انتهاز أسلوب دفن الرؤوس في الرمال. وقال الخبراء إن تخفيض النظرة المستقبلية للنظام المصرفي القطري إلى المستوى السلبى جاء بسبب ما تواجهه البنوك القطرية من ضغوط تمويلية



البيان

والشكوك وانعدام الثقة في مستقبل أداء وأعمال هذه البنوك التي تشهد أعنف هزة واجهتها في تاريخها ما أدى إلى زيادة تدفقات الودائع ومصادر التمويل إلى الخارج وتراجع حاد في مستويات السيولة لدى البنوك القطرية في ظل ظهور موجات كبيرة من قبل الشركات والأفراد بسحب ودائعهم من البنوك القطرية التي يتعرض مستقبلها لضبابية كبيرة ما يصعب من مهام النظام المصرفي القطري.

صعوبات ومشاكل

وقال رضا مسلم مدير عام شركة «تروث» للاستشارات الاقتصادية إن تخفيض مؤسسة «موديز» الأميركية للخدمات الاستثمارية والمالية النظرة المستقبلية للنظام المصرفي القطري إلى المستوى السلبى كان أمراً متوقفاً في ظل الصعوبات والمشكلات الكبيرة المتصاعدة التي تتعرض لها كافة قطاعات الاقتصاد القطري منذ عدة أسابيع التي أدت إلى تراجع حاد في مستوى الثقة بمستقبل الاقتصاد القطري.

وأضاف أن تخفيض التصنيف لهذا المستوى يعطي رسالة تحذير واضحة لكافة المستثمرين من الشركات وصناديق الاستثمار والتجار بمختلف القطاعات المرتبطة بالسلع والذهب والمعادن عموماً، موضحاً أن هذه الرسالة مفادها أن درجة المخاطر ترتفع بصورة كبيرة بالنسبة للتعاملات الاستثمارية مع البنوك القطرية وأن الثقة تراجع لمستويات مخيفة بالقطاع المصرفي والاقتصاد القطري بوجه عام.

ضعف متراكم

وأوضح أحد الخبراء الماليين أن تراجع حركة النشاط الاقتصادي سيضعف بشكل أكبر قدرة البنوك

على التمويل. وأضاف: «بما أن أكبر عميل لتلك البنوك هو الحكومة فإن شح السيولة والمدخول الناتج عن العديد من العوامل سواء انخفاض أسعار النفط العالمية أو ارتفاع الكلف التشغيلية في الدولة يشكل انخفاضاً كبيراً في معدل السيولة المتوفرة، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع احتمال عدم القدرة على سداد مستحقات القروض». وحول مدى قدرة شركات القطاع الخاص على إحداث بعض من التوازن في النظام المصرفي، أضاف الخبير: «القطاع الخاص ليس بحال أفضل، فهو يواجه ضغوطات كبيرة، خاصة على صعيد الكلف التشغيلية، فتوقعات التباطؤ الكبير في الناتج المحلي إلى 2,4% نهاية 2017 تأخذ ذلك بعين الاعتبار أيضاً».

ضغوط إضافية

من جانبه قال أحد المصادر المصرفية إنه ومع انخفاض قدرة البنوك على الإقراض وتباطؤ الائتمان ستتخفف معها بلا شك ربحية المؤسسات المالية الأمر الذي يضع ضغوطاً إضافية على المصارف التي قد تلجأ إما إلى التخارج عن طريق الدمج والاستحواذ أو إعلان إفلاسها. وأضاف: ربحية النظام المصرفي تستند إلى قدرة العملاء المقترضة على سداد قروضها، والظروف التي تمر بها المصارف القطرية ستؤدي إلى تراجع السيولة في النظام المصرفي ومع انخفاض السيولة، تنخفض قدرة البنوك على الإقراض، الأمر الذي يبرر توقعات التباطؤ في نمو الائتمان المحلي بقيمة 1,5%. ومع ارتفاع احتمالات التعثر لدى الشركات، فإن البنوك التي قامت بإعطاء القروض، قد تعاني من شح في السيولة قصيرة الأجل الأمر الذي يرفع من احتمالات عدم قدرتها على سداد مستحقات قروضها أو مدفوعات سداداتها.

الإمارات تنفي فتح المجال الجوي أمام الطائرات المسجلة في قطر

أبو ظبي. البيان ووكالات

نفى الهيئة العامة للطيران المدني فتح المجال الجوي السياتي لدولة الإمارات أمام عبور الطائرات المسجلة في قطر، كما نفت هيئة الطيران المدني في السعودية، ادعاء الخطوط القطرية عبور أجواء المملكة. ونفت مملكة البحرين فتح مجالها الجوي لخطوط الطيران القطرية. وقال سيف السويدي مدير عام هيئة الطيران المدني في تصريح صحفي إن ما تم السماح به هو استخدام الأجواء التي تقع فوق المياه الدولية وتديرها دولة الإمارات.

وأكدت الهيئة العامة للطيران المدني أن ما تم نشره وتداوله من أخبار بشأن فتح الأجواء السيادة أمام الطائرات القطرية غير صحيح ومخالف للواقع وكذلك لما تم الاتفاق عليه مع المنظمة الدولية للطيران المدني.

وأضافت الهيئة في بيان لها أمس أن الأجواء السيادة لدولة الإمارات لازالت مغلقة أمام تلك الطائرات وأن ما سمح به هو استخدام الطائرات القطرية لممرات طوارئ تقع فوق المياه الدولية (أعلى البحار) وهو ما أعلنت عنه الدولة سابقاً وأثنى عليه مجلس منظمة الايكاو في اجتماعه المنعقد

في 31 يوليو الماضي. وأكدت الهيئة أنه لم يطرأ أي تغيير على ذلك القرار منذ حينه. وكانت دولة الإمارات قد اتخذت ذلك القرار لضمان سلامة الحركة الجوية فوق المياه الدولية التي تديرها الدولة بالنيابة عن منظمة (الايكاو).

السعودية تنفي

وقالت هيئة الطيران المدني في السعودية «مستمرين بالمقاطعة ومنع الطائرات المسجلة بقطر من استخدام مطارات المملكة وعبور أجوائها». وأضافت أن «ما يتم تداوله حول استخدام

الطائرات القطرية للمجال الجوي لبعض دول المقاطعة ومنها المملكة غير صحيح». وأوضحت أن «بعض صور المواقع التطوعية مثل Flightradar24 تكون غير دقيقة، إذ تعتمد على توفر أجهزة استقبال وبث بالمنطقة».

وقالت الهيئة إن الدول المقاطعة «الأخرى عكفت منذ البداية على إيجاد طرق جوية إضافية لتخفيف اختناق الحركة الدولية وضمان سلامتها».

البحرين تمنع

وأكدت مملكة البحرين أن الأجواء

الأحمر يلون مؤشرات بورصة قطر والخسائر تفوق 4 مليارات ريال

ديبي - رامي سميح

اكتسبت مؤشرات بورصة قطر في نهاية تداولات أمس باللون الأحمر بعد أن تكبدت أسهمها خسائر تفوق 4 مليارات ريال بسبب ضغوط بيع مكثفة للمؤسسات الأجنبية مع استمرار تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد وتخفيض المؤسسات الدولية للتصنيف الائتماني للقطاع المصرفي في ظل استمرار المقاطعة المفروضة من 4 دول عربية للدوحة بسبب دعمها للإرهاب. وانخفض رأس المال السوقي للأسهم من 507,8 مليارات ريال إلى نحو 503,8 مليارات ريال، بانخفاض قدره 4,015 مليارات ريال، ووصلت خسائر المؤشر العام إلى 20,71% أو ما يعادل 66,35 نقطة ليغلق عند 9307,14 نقطة، بينما ارتفعت خسائره إلى 10,8% منذ بداية العام.

مبيعات

وتظهر بيانات بورصة قطر، تضاعف مبيعات المؤسسات الأجنبية لتصل بنهاية أمس إلى 29,98 مليون ريال مقابل مشتريات بنحو 12,77 مليون ريال، بينما بلغت مبيعات

الأفراد الأجانب نحو 15,35 مليون ريال مقابل مشتريات بنحو 15 مليوناً. وجاءت مبيعات المؤسسات والأفراد القطريين مقاربة من مبيعاتهم بعد أن حققوا مبيعات بنحو 97,76 و39,38 مليون ريال على التوالي. وقال مراقبون إن الأسهم القطرية في نزيف مستمر منذ أن قطعت دول عربية وخليجية علاقتها الدبلوماسية مع الدوحة وهو ما أفقد البورصة جاذبيتها الاستثمارية ودفع الأجانب إلى النزوح باستثماراتهم وتوجيهها نحو أسواق بديلة تتمتع بفرص استثمار جيدة. وأضافوا لـ «البيان»، أن استمرار التوتر السياسي الذي أحدثته الدوحة مع جيرانها العرب قد يفاقم من خسائر الأسهم خلال الفترة القادمة في ظل عدم وجود أي بوادر لتلوح في الأفق حول انفراج مرتقب للأزمة الراهنة.

خسارة

وتوقع المراقبون أن تكون أسهم المصارف القطرية الخاسر الأكبر لا سيما مع توالي تخفيض المؤسسات الدولية للتصنيفات الائتمانية للقطاع المصرفي القطري وإعطائه نظرة مستقبلية سلبية نتيجة للضعف

مبيعات الأجانب تعمق الخسائر

10.8%

نسبة هبوط المؤشر القطري منذ بداية العام

29

مليار ريال خسائر الأسهم القطرية منذ بداية المقاطعة

29.9

مليون ريال مبيعات المؤسسات والصناديق الأجنبية في جلسة أمس

39.4

مليون ريال مبيعات المؤسسات والصناديق القطرية

15.35

مليون ريال مبيعات الأفراد الأجانب

97.76

مليون ريال مبيعات الأفراد القطريين

الذي يعترى الظروف التشغيلية والضغوط التمويلية المستمرة التي تواجه البنوك القطرية.

تراجع

وفي تداولات أمس، انخفض مؤشر قطر الريان الإسلامي بنسبة 40,47% إلى 3711 نقطة، كما تراجع مؤشر جميع الأسهم بنسبة 20,79% إلى 2653 نقطة وسط تراجع جماعي لمؤشرات القطاعات بتصدرها «التأمين» بنسبة 22,1% و«العقارات» بنسبة 1,18% و«الصناعة» بنسبة 0,73% و«البنوك والخدمات المالية» بنسبة 0,65%. كما هبطت أسهم «النقل» بنسبة 0,85% بعد أن أظهرت تقارير إحصائية تهاوي أرباح شركات النقل القطرية المدرجة في سوق الأسهم بشكل ملحوظ في النصف الأول من العام الجاري في مؤشر على تضرر أعمالها بالمقاطعة. ووفق رصد لـ «البيان»، وصلت أرباح ثلاث شركات مقيدة إلى نحو 780,6 مليون ريال خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، مقارنة بنحو 1,154 مليار ريال في الفترة المقابلة من العام الماضي، بانخفاض قدره 32% أو ما يعادل 373,7 مليون ريال.